

رب زدني علما (أساسيات الطريق إلى الله)

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد آآ ما زلنا نتناول هذه السلسلة المباركة التي نتكلم فيها عن اساسيات السير الى الله - [00:00:00](#)

سبحانه وتعالى. امور لا يستغني عنها السير الى الله. يعني لا يصح ان الانسان يعني يعتبر نفسه فعلا على الطريق الصحيح وهو ما عندوش المعالم ديت. وكنا كل مرة بنتكلم في معلم من معالم الهداية او - [00:00:25](#)

اعلى من معالم الالتزام الاساسية ان ما ينفعش ان احنا يعني نفك عنها ابدًا. لذلك يعني كنا آآ تكلمنا في العلاقة مع الوالدين تكلمنا عن علو الهمة تكلمنا يعني عن امور الاساسية لكن اليوم بين ايدينا مطلب اساسي جدا - [00:00:41](#)

طالما سلكت الطريق الى الله لازم يكون عندك هذا الايه؟ هذا الامر وهذا المطلب. وهي قضية العلم ان تتعلم انك انت ما ينفعش تبقى ملتزم ما بتتعلمش مش بتطلب علم - [00:01:01](#)

او انك انت بتكتفي بمجرد محاضرات وعظية بدون علم حقيقي. ففي خلل زاهر جدا في المسألة دي عند اي واحد يسير الى الله سبحانه وتعالى. لها ملامح بقى الايه؟ الاشكالية دي لها ملامح. او الملمح لها الزهد - [00:01:19](#)

في طلب العلم اصلا زهد بمعنى الانسان عارف عارف ان لابد له ان يطلب العلم وعنده وسيلة لطلب العلم وعنده وقت وعنده يعني آآ وسائل لطلب العلم. لكن هو يزهد في ذلك. ويبرمي بقى على ايه؟ يقول لك طالما في طلبة علم وفي مشايخ وبتاع. وهو نفسه ما عنده اي رغبة في الايه - [00:01:39](#)

في القصة ديت. بيكتفي بمعلومات سطحية بشوية فتاوى وشوية درس هنا على درس هنا وخلاص. ده مظهر. المظهر الثاني طلب علم زائد عشوائية. وده بقى كتير جدا. عشوائية يعني ما فيش رؤية واضحة. ما فيش هدف واضح. ما فيش خطة واضحة - [00:02:01](#)

انما هي كده ايه؟ بزروفها يعني. اسمع عن درس هنا يروح. يسمع عن درس هنا يروح. يروح معرض الكتاب يشتري الكتاب اللي اسمه حلو افتح في ده شوية وبعد كده الكتاب ده شوية والكتاب ده شوية ويفضل الكتب كلها فيها اوراق كده - [00:02:21](#)

واقف هنا عند صفحة ثلاثين ما كملش وده عن صفحة مية وما كملش. ودوت ما اتفتحش اصلا. وده بقى له سنين في المكتبة ومش عارف هو جابه ليه اصلا؟ انا كنت جيته ليه الكتاب ده - [00:02:38](#)

وكتب كبيرة وكتب صغيرة ويخش في كتاب مش بتاعه اصلا. وما لوش فيه. ومستوى مش مستواه او يفضل في مستوى واحد مدة طويلة جدا. هو مش عارف هو فين علشان يقدر يعرف هي المرحلة اللي جاية المفروض تبقى ايه. عشوائية بلا نظام بلا منهج.

وبالتالي يفضل الاخ بيلتزم - [00:02:48](#)

سنين طويلة وهو محلك سر حاسس ان هو ما مسكش علم فعلا. ما يقدرش ان هو يقول لك انا كويس في العقيدة. كويس في الفقه. يفضل طول عمره حاسس ان هو ضعيف - [00:03:13](#)

علشان كده تلاقيه بيحضر الكتاب مرة واثنين وثلاثة. هو بيغير الشيخ بس. بس هو نفس الكتاب. وقاعد يعيد ويزيد فيه. طب ليه بيحصل معي كده او ان طلب العلم هو عبارة عن نشاط روتيني اصلا. هو اصلا ما عنده نية في طلب العلم. لكن هو في المسجد فيه درس يروح. الاخوة بيقلولوا له تعال - [00:03:24](#)

في شيخ مشهور اهله درس تعالى نروح لكن هو اصلا ما عندوش تصور واضح هو جاي الدرس ليه او عايز منه ايه فالنشاط الروتيني ان هي بقت ايه؟ حاجة روتينية. زي ما بيصلي سنة الظهر كده بقت روتينية بلا هدف بلا نية ما بيحسش فيها باي حاجة. كزلك احيانا

روتينية يحضر الدرس وده تعرفه بقى اللي هو الروتيني ده ببيجي من غير كتاب من غير قلم ما بيزاكرش لو قلت له في امتحان مش هيجي تاني الجو كده عارف - 00:04:04

النتيجة سواء الزاهد او العشوائي او الروتيني النتيجة واحدة هو جهل جهل يتحول اخ بعد سنين طويلة الى عبارة عن جاهل. يظن الناس في انه عنده علم وهو جاهل جدا - 00:04:16

الجهل بقى نوعين فيه واحد جاهل وعارف انه جاهل وقانع بالموضوع دوت ومعترف ان هو جاهل. وده قليل لكن في واحد جاهل ومعتقد ان هو عنده علم على اعتبار ان هو حضر شوية دروس شوية عشوائية فتح له كم كتاب وسمع كم درس ديني في التلفزيون وقرأ كم فتوى فبيزن ان هو عنده علم - 00:04:32

يترتب على الجهل ده بقى مصايب سودا بقى خاصة اذا كان الجهل مركب على شخص بيعتقد انه مش جاهل لان هو معتقد ان هو الحبة اللي عملهم دول دول اسمهم طلب علم. يترتب عليه امور - 00:04:57

منها من اخطرها الفتوى بغير علم تجد الاخ ان شاء الله مجرد ما التزم سنة ولا نص سنة ولا حضر له كم درس ابتدئ يفتي بقى. حلال وحرام ويفتي في مسائل ضخمة جدا. يعني ممكن - 00:05:12

شفت في طلاق وزواج واستحلال فروج وامور صعبة جدا. امور ممكن الواحد يهاب بعد سنين من طلب العلم انه يفتي فيها. امور متعلقة بطلاق زواج تحل له ولا ما تحلش له موارد حاجات يعني قد تكون صعبة يعني. او قد يكون فيها عبء ومسؤولية في الفتوى - 00:05:27

تجد انسان كل ما تقدم به العلم كل ما يهاب المسائل ديت وتجد ان صاحبنا اللي ايه ابو شبر دوت اسرع واحد في الايه ؟ اسرع واحد في الفتوى ديت. فيضل ناس وكم من ناس اتازوا بسبب الاخوة اللي هم اللي في الاول - 00:05:47

الطلب دول وكان فيه سعة يعني كان فيه مشاكل كبيرة ممكن تتحل لو اتسأل واحد عنده علم ان الامر كان فيه سعة كان فيه خلاف كان فيه ممكن مخرج. لكن هو الاخ ما يعرفش هو سمع فتوى هنا قرا على اسلام ويب فتوى ولا دخل اسلام وهي قرا له فتوى ولا - 00:06:02

الشيخ بيقول في التليفزيون حاجة خلاص هو ده الدين ما فيش اي مخرج تاني وبدأ ان هو ينطلق ويكلم الناس باللي هو ايه؟ باللي هو عرفه ده بس يترتب عليه جهل يترتب عليه مفاصد يترتب عليه تضيق على ناس ممكن كان الامر يتحل بشكل تاني يترتب عليه - 00:06:17

آ خطأ اصلا في الفتوى لان ممكن الفتوى اللي سامعها دي كانت حالة معينة. فهو عممها بقى خلاها حكم مش فتوى. حكم بقى اي حد ببسأل السؤال ده بغض النظر - 00:06:36

وايه احواله ايه؟ هو نفس القضية هيردها وخلاص. او هو دارس كتاب فقه واحد ما سمعش غير قول واحد وما يعرفش في الدين غيره ما بيقولش ما يعرفش غيره ما يعرفش ان فيه خلاف فلو سمع حتى فتوى تانية ممكن يتشنج ويخسر اللي بيتكلم في الايه المسألة التانية ديت. ودي المشكلة التانية وهي الخصومة بقى - 00:06:46

ان دايمًا تجد الايه الاخ الجاهل دوت اللي هو المبتدئ جدا اسرع الناس في الخصومات. وده بقى هتلاقيه منتشر على النت قوي ده تلاقي واحد كاتب مسألة ولا كاتب حكم هو صاحبنا ما يعرفش الحكم ده. هو يعرف حكم تاني. بيزن ان اللي هو اللي يعرفه هو ده بقى ايه؟ الحق الوحيد ما فيش غيره. يخش بقى ايه - 00:07:06

يتخانق بقى لا ده باطل واياه الفتاوى الشاذة دي عارف انت الجو ده ويجيب له بقى كوبي بيست فتوى من على النت ويحطها له اين اقوال العلماء كفوا عن نزاه بقى ايه بيخش بقى كل كوبي بيست طبعًا صاحبنا ده ما عندوش اي ارضية. ويبتدي يخاصم الناس على مسائل هي اصلا خلاف - 00:07:26

فيها خلاف يعني اختلف فيها السلف اصلا الائمة الاربعة اختلفوا فيها علماء الامة اختلفوا فيها وما زالت القلوب سليمة رغم الخلاف في

لان العلماء علماء عارفين ايه اللي يحتمل خلاف وايه اللي ايه الرأي فيه يكون محترم وايه اللي المسألة ما ينفعش يبقى فيها خلاف لكن هو صحيح - [00:07:46](#)

هو ما يعرفش غير حكم واحد في حياته كلها. هو ده بس غير كده يبقى لازم يبقى باطل ممكن انت اللي تكون غلط ومش ضروري تكون غلط المسائل الاجتهادية ديت ممكن ما تعرفش الحق فين. قد يكون الحق معك قد يكون الحق مع غيرك. لكن دي مسألة تانية ان انت لازم اصلا بعد ما - [00:08:07](#)

مرحلة من العلم هتعرف ايه المسائل اللي فيها خلاف سائغ. يعني ايه سائغ؟ يعني السلف اختلفوا فيه. وكان الامر محتمل عندهم. ده والمستحب ده بيقول واجب والمسألة فيها سعة وھتعرف ايه المسائل اللي ما فيهاش خلاف؟ ما هي الدنيا مش زايطة برضو. مش كل حاجة خلاف - [00:08:26](#)

ومش كل اتنين قالوا اتنين اختلفوا يبقى ده خلاف. ممكن واحد فعلا يبقى باطل جدا. ليه؟ بيقول كلام مخالف للاجماع مسلا وانت تعرف منين المخالف الاجماع؟ وانت اصلا ما تعرفش. ايه المسائل اللي فيها اجماع؟ واحد طالع يقول لك الحجاب مش فرض. هل احنا نعتبر دي خلاف - [00:08:44](#)

واحد طالع يقول لك السجائر مش حرام. هل هنعتمد دي خلاف مسائل فيها خلاص انتهى الكلام فيها من زمان. فبالتالي آ دي انه مسأله اللي ممكن انكر فيها واتشجن وانهي - [00:09:02](#)

اللي ممكن الامر يحتمل. والاقوال فيها تكون محتملة. لا هو صاحبنا بيميل الى التشنج في جميع الاحوال ان هو لازم يبين انا ما انا فاهم. انا عارف. فيحصل خصومة المسألة الثالثة ان هو صاحبنا ده بقى - [00:09:15](#)

اللي هو الغلبان ده ابو شبر. ده اسرع الناس قبولاً للأفكار الخطيرة زي التكفير اسرع الناس استجابة لاليه؟ للجماعات المضللة من خوارج وكده سهل جدا ان هم يخدعوا مسل هذا الشخص. هو ما عندوش علم فييجيبوا له شوية حاجات كده كلام من كلام ابن تيمية. على كلام مش عارف ايه. شوية حاجات متقطعة كده ويبيعوتوا - [00:09:33](#)

لو هو مسلا بيراسل هؤلاء فيقتنعن جدا ان هم صح. هو ما يعرفش الكلام ده اتكتب فين وفي انه سياق وفي انه كتاب. الموضوع ده مقصود بايه؟ وايه الرد عليه - [00:09:56](#)

وايه الشبهة اللي في الموضوع دوت؟ هو ما يعرفش. هم مجرد بيرموا له فتاوى قديمة على كلام على على برضو زي حالته كده. فيصدق ويبتدي بقى هيتحول الى ايه؟ تكفير والى جهاد والكلام الاليه؟ الكلام اللي بيؤدي الى قتل النفوس واراقة الدماء البريئة. لانه ما عندوش علم. صاحبنا الجاهل - [00:10:06](#)

دوت دايم بيتحمس في الدعوة. في اي منشور ديني يلا بنا انشر تؤجر. يلا احاديث موضوعة واحاديث ضعيفة وكلام ليس عليه دليل. وقد تكون منشورات شيعية. وهو مش حاسس يلا منشور فعلا شيعي تلاقي اخ باعت لك منشور شيعي. ايه ده؟ انت ازاي يعني؟ عدت عليك ازاي؟ هو ما عرفش هو لقي ايه - [00:10:26](#)

قال علي بن ابي طالب ما خدش باله قال الامام علي بن ابي طالب عليه السلام ما خدش باله هو من الصيغة ديت خالص. وادي له يلا بنا مشكلة كبيرة - [00:10:55](#)

فيكذب على النبي عليه الصلاة والسلام ولا يشعر وهو لا يشعر من كذب علي متعمدا فلا يتبوا مقعده من النار. صاحبنا دوت الغلبان دوت بيعمل مشاكل كبيرة قوي في موضوع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ان هو ما يعرفش المسائل اللي فيها خلاف وما فيهاش خلاف. هو يشوف واحد بيعمل حاجة خلاف اللي هو عارفه. وممكن يروح داخل دب - [00:11:05](#)

زي القطر فيه وينكر عليه ويتخانق معه. وممكن اصلا المسألة فيها خلاف عادي. ممكن انت اه اقصى حاجة يعني ايه الفرق بين المسألة اللي فيها خلاف ولا ما فيهاش خلاف؟ في حالة الانكار - [00:11:27](#)

في فرق في درجة الانكار المسألة اللي فيها خلاف سائغ بين اهل العلم مش هقدر مش هنكر على اللي قدامي بشدة. انما ممكن احاول اقنعه بالقول اللي انا بعقدهه بس. ما اقتنعش خلاص حبيبي وكل حاجة تمام - [00:11:40](#)

ما فيش اي مشكلة بيني وبينك. لكن المسألة اللي ما فيهاش خلاف ممكن فعلا هشتد شوية في الانكار. طب انهي المسألة اشتد امتى وما اشتدش امتى؟ هو برضو بيميل الى ان هو - [00:11:56](#)

اشتد في الانكار على طول. فممك يزعل ناس منه. وممكن يكلم ناس في المسجد في حاجات في احكام في الصلاة ومش عارف ايه. هي امور فيها خلاف. يقول له لازم تعمل كده وان انت الصلاة - [00:12:06](#)

دي غلط وما ينفعش تقف كده ما ينفعش تنزل كده. ولا لا ولا وده غلط غلط خالص غلط خالص مين؟ هو بيصلي صح. مين قال لك ان هو هو ممكن بيتعبد بيقلد شيخ معين اعلمه وهو صغير. والكلام ده فعلا له وجه في الشرع. قالت له - [00:12:16](#)

زي بيحصل مشاكل في المساجد نتعرف بقى لايه العالم دي لما ايه الامام مسلا ايه ينسى في الصلاة عارفهم اول ما يسلم الامام تلاقيهم كلهم بانوا بقى على طول. لأ - [00:12:32](#)

الصلاة دي لازم تتعاد من الاول. ليه؟ ليه يعني ما فيش اي في اي مذهب الصلاة تتعاد من الاول؟ يعني لازم في حل اكيد. يعني في حل هنسجد سوا هنعيد ركعة يعني تتجمل اول ليه؟ واخد بالك؟ لا لا ما ينفعش اسجد لأ تسجد عارف انت تلاقي العملية - [00:12:42](#)

مرة واحدة. وكل واحد طبعا سمع فتوى واحدة في حياته كلها. فيبتدي الناس يتخانقوا بقى. اتخانقوا. الامام قاعد يا عيني مش عارف يعمل ايه؟ يروح يجيب الصلاة تاني في بيت وخلص. فبيحصل مشكلة لما يجي هيجب خلاف او امر بالمعروف او او تغيير منكر بيبان بقى المشكلة ديت. او - [00:13:02](#)

صاحبنا بيحصل له تشدد. من مظاهر التشدد ان هو ما يبقاش عارف زي ما قلنا المسائل اللي فيها سعة. فممك يتبنى قول مسلا ماشي انت محترم. تبني قول زي ما انت عايز. لكن بيتدي يشق على الناس. يشق على اولاده يشق على اهل بيته مسلا في قول معين. هو المسألة ممكن فيها ساعة. ممكن هي - [00:13:22](#)

تتبني قول معين في مسألة وهو قول صحيح وهو بيتبنى قول تاني ممكن يشق عليها بسبب ان هو بيعتقد مسألة ما فيهاش خلاف. مسلا هو الزوج بيتبنى قول ان ان الحلي فيها زكاة - [00:13:42](#)

والزوجة سمعت فتوى ومن شيخ بتحترمه وبتقلده. ان حلي المرأة ما فيهاش ما فيهاش زكاة هي ما بتطلعش زكاة الحلي. وهو بقى يقول لها لأ ده حرام ده لازم ما ينفعش ويبتدي يتخانق معه ولازم طب هي الكلام ده كلام لوجه - [00:13:58](#)

في وجه كلام قوي وهو بردو الكلام بتاعك كلام قوي. انت انت مش مش لازم تلزمها بمزهبك وهي مش ملزمة تلتزم بمزهبك. دي فلوسها وهي بتدين لله وهي فعلا مش بتشتهي ما خدتش القول ده عشان ده سهل وهيوفر. لأ هي فعلا سألت عالم تسق فيه ووقفها بكده وهي من ساعتها متبينة - [00:14:17](#)

هي القول ده وخلص. عايز انت بقى تعمل تنجيه من النار ادفع من جييك انت وانقزها يقول لك لا انا شايف القول التاني ده مريح جدا. الموضوع فيه خلاف معروف طبعا. ممكن الاخ بسبب الجهل يقع في بدعة. بدعة - [00:14:37](#)

ويبقى اخ ملتزم وبتاع ويعمل بدعة. تخيل! طبعا وقوعه بقى في المحرمات ده كتير بقى. بس ده مش بيزهر بقى فين؟ سيبك من الصلاة برضه الحاجات اللي هي السهولة الوضوء والصلاة دي الاخوة ما شاء الله بيبقوا حافظينها كويس. بس حافظين قول واحد بس.

استعالوا بقى في الحج مثلا ابيض بقى عارف انت - [00:14:55](#)

ما عمره ما مكة كمل كتاب فقه لغاية الزكاة اصلا ما وصلهاش. هتلاقيه بيبان بقى من اول الزكاة وطالع بيبان بقى العلم كله. هو كويس قوي في الوضوء خش بقى من اول الزكاة وطالع في الدين كده ما يعرفش اي حاجة خالص. تلاقيه عنده مشكلة في البيوع دايمًا.

الاخوة يخشوا في تجارة وبعد ما يتورط يسأل - [00:15:15](#)

يطلع موضوع فيه ربا. وفيه منكر وفيه غرر وفيه كلام كتير. في الحج والعمرة طبعا ابيض. ما يعرفش اي حاجة. تلاقيه ماشي جنب الشيخ بقى وعرف الايه؟ طبعا دافع فلوس - [00:15:35](#)

سيطري شايفتي في الموضوع ده خالص. ولا يفتي نفسه ولا هيتكلم كلمة. هو يسأل في كل سنتي هيسأل. علشان دافع فلوس. ما ينفعش العمرة تروح هو ممكن يفتي الناس. مش مهم. بس هو بيسأل بقى في كل حاجة. في العمرة والحج. زكاة المال ممكن تلاقيه

اخ ملتزم ما بيطلعش زكاة ما له. يقول لك هو - [00:15:45](#)

اه اصل انا ما بعرفش احسبها. طب هو انا علي زكاة مال اصل انا عندي محل بيع حاجات هو المفروض اطلع وتلاقي العملية ابيض في زكاة المال. وبقي له سنين - [00:16:06](#)

عنده مشكلة في زكاة المال وما يعرفش احكام بقى العقد احكام النكاح احكام الطلاق مصايب في المسائل ديت هو بيعتقد ان المسائل دي خلاص هو طلب ايه؟ بيطلب العلم المحدود دوت. النبي عليه الصلاة والسلام يقول طلب العلم فريضة فريضة. على كل مسلم - [00:16:16](#)

انهي طلب علم لفريضة طلب العلم اللي دينك لا يصح الا به اللي هو ايه اللي هو مسائل التوحيد كلها. لازم الانسان يتعلم مسائل التوحيد. والشرك عشان يعرف يستقيم على التوحيد ويعرف يتجنب - [00:16:39](#)

الشرك. مسائل الفقه اللي انت بتعمل بها. ودي بتتفاوت حسب شخص واخر. وكلنا بنتوضي وبنصلي. لازم كلنا نتعلم فقه الوضوء والصلاة. فيه بيزكي وفيه ما بيزكيش. لو بتزكي لازم تتعلم فقه الزكاة ما علكش زكاة. ما يلزمكش. واحد قرب يطلع حج او عمرة. لابد يتعلم فقه الحج - [00:16:59](#)

واحد اتجوز لازم يتعلم فقه النكاح والعقد والخطبة. والطلاق والخلع والكلام دوت لازم يتعلموا. واحد يبيبع ويشترى لازم يتعلم فقه البيوع المسألة مش اختيارية. لو هو ما اتعلمش وهو دينه ما يصحش الا بالحاجة دي. يأثم - [00:17:19](#)

اذا لم يتعلم. ذلك عمر ابن الخطاب كان يمر في السوق بالعصايا المشهورة بتاعته ويضرب البياع اللي يعرف ان هو ما يفهمش فقه البيوع. اضربه يقول ان من لم يتعلم فقه فقه الربا وقع فيه شاء ام ابى - [00:17:36](#)

بيقول لو ما اتعلمتوش البيوع هتقع في الربا غصب عنك. وساعتها هتيجي تسأل بعد ما تكون وقعت. زي ما بيحصل في كتير من الاخوة في التجارة. يقعوا في ربا صريح - [00:17:54](#)

وملتزم بقى له سنين ويجي يسأل موضوع صريح جدا وما كانش يعرف ان الموضوع ده ربا. هو ما اتعلمش. المسائل ديت. انا عايز اقول لك يعني ان ان قد ايه - [00:18:04](#)

بيت الجهل مش مسألة سطحية لأ دي مسألة كبيرة ممكن تتفرع عنها مصايب كتير جدا لو الانسان متعلمش يبقى اذا احنا مسألة انك تطلب العلم دي مسألة اساسية مش رفاهية مش اختيارية مش دي مش نافلة هتعملها؟ لأ ده فيه جزء كبير منها فريضة. لازم تتعلم الحلال والحرام. الاحكام - [00:18:15](#)

بتقابلك كل يوم ايه حكم السجائر ايه حكم الاغاني ايه حكم آآ غض البصر مش الحاجات دي بتقابلها كل يوم فلازم تبقى عارف الاحكام اللي انت بتتعامل معها كل يوم - [00:18:40](#)

العلم له شأن كبير في القرآن. له شأن كبير في سنة النبي عليه الصلاة والسلام. لو لم يكن للعلم الا هذه الآية لكفى بها شرفا قال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو. والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط. لا اله الا هو - [00:18:54](#)

عزيز الحكيم. قربنا سبحانه وتعالى شهد بنفسه انه لا اله الا هو بالدلائل والبراهين وجعل من الشهداء الملائكة ثم جعل منهم اولو العلم فجعل هؤلاء الشهداء على التوحيد. وهذا اشرف شيء في الوجود. ومن اجل خلقت السماوات والارض. ومن اجلي اقيمت الجنة - [00:19:19](#)

ومن اجلي شرع الجهاد كل ده من اجل التوحيد. فالذي يكون شاهد على التوحيد هذا له منزل كبير عند الله. مين اللي يدعو الناس للتوحيد ومين اللي بيدافع عن التوحيد ومين اللي بيصحح عقائد الناس؟ اهل العلم. لما انت يبقى عندك علم التوحيد وتنال الشرف دوت انت بتعلم الناس - [00:19:43](#)

عقيدة بتعلم الناس التوحيد بتعلم الناس الحاجة اللي من غيرها لن يدخلوا الجنة ابدأ اذا يعني ما عندهم اصل التوحيد يعني. وبتنجيهم من شركات كتير ممكن هم موحد بس بيقعوا في شركات كبيرة - [00:20:03](#)

ممكن يكون شركة اكبر وهو مش حاسس. ممكن يكون شركة اصغر ويكون وضعه برضو صعب يوم القيامة اذا اراد الانسان انا لما

بالتزم عايز ايه عايز ان انا ارضي ربنا - 00:20:17

واكيد لما انت بتدور على حاجة ترضي ربنا بتدور على حاجة اللي هي تجيب معك بسرعة. اللي هي تخليك تنافس على اعلى

الدرجات. اللي هي بتخليك ترتقي ولن تجد شيء بيرقي سريعا - 00:20:29

اسرع من العلم العلم يخليك تطلع بسرعة. طبعا ان صحت النية دي مسألة ثانية هنتكلم عنها بعدين. اذا فسدت النية يبقى مصيبة

سودا. اذا صحت النية فلا اشرف من العلم - 00:20:44

واذا ساءت النية فلا اسوأ من العلم اذا صحت النية كان الارتقاء السريع. يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. والله

بما تعملون خبير. وهذه الرفعة ليست فقط - 00:20:56

في الآخرة انما الرفعة دي في الدنيا قبل الآخرة سيدنا عمر رضي الله عنه وارضاه كان جاله واحد كان ايه من من الولاة

بتوعه يعني نافع اسمه نافع ابن الحارث. فجا له - 00:21:14

عمر استقبله بتاع فيقول له انت سبت مين استخلفت مين؟ هو جاي له من وادي معين يعني. قال له انت سبت مين مكانك فقال

استخلفت ابن ابزة. فقال عمر ابن ابزة هذا مولى - 00:21:30

استخلفت على الناس مولى عارف يعني ايه مولى؟ يعني كان عبد واعتق عبد يعني عبد ده بالنسبة للناس اقل شأننا من الحر فتخيل

هو خلى رئيس المكان ده واحد كان عبد امبارح تحرر خلاه رئيس - 00:21:46

رئيس بلد كان عبد امبارح كانش يملك نفسه اصلا بقى يملك البلد كلها قال له ابن ابزة خليت على الناس الاحرار مولى كان عبد اول

امبارح ومتحرر فقال يا امير المؤمنين ان ابن ابزى - 00:22:02

قارئ لكتاب الله عالم بالمواريث قال عمر سبحان الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يرفع بهذا الكتاب

اقواما ويضع به آخرين فيقول سبحان الله الكتاب شف كتاب عل ابن ابزة من مولى الى رئيس رئيس محافظة بكاملة بحالها عشان هو

حامل لكتاب الله - 00:22:17

عطاء بن ابي رباح تلميذ ابن عباس عارفينه طبعا. وكان هو امام مكة. وكان اذا كان موسم الحج كان ينادى في الحج لا يفتي في

الحج الا عطاء ابن ابي رباح - 00:22:44

كان هو المفتي بتاع الياه؟ بتاع الحج. وكان ما حدش بيفتي الا هو. المهم مين اللي كان مزنوق في فتوى سليمان ابن عبد الملك ابن

مروان. وكان امير المؤمنين يومها كان خليفة سليمان ابن عبد الملك ابن مروان. انت متخيل؟ نتكلم في مين؟ فكان موجود في موسم

الحج دوت - 00:22:59

وعايز فتوى هو وابنه عنده ابنين كده كانوا معه. فعابزين يسألوا في حاجة عملوها عابزين يستفتوا. عملنا صح ولا غلط. ما فيش حد

بيفتي اصلا في الحج. لو حد اتسأل في الحج - 00:23:21

ما بيردش. انما الفتوى مع مين؟ مع عطاء ابن ابي رباح. عطاء بن ابي رباح كان اسود شديد السواد. وكان شكله وحش يعني استغفر

الله لكن لم يكن كان دميما يعني - 00:23:31

اسود ودميم. تخيل! المهم راح سليمان عبد الملك راح يستفتيه فوجده يصلي فراح وقف جنبه وقعد مستنيه يخلص صلاة عطا خيرى

واخذ راحته ويصلي مش مهم انت مين خالص صلاة عطاء بن ابي رباح وقعد يختم في الصلاة. فقام امير المؤمنين سليمان ابن

عبد الملك وقام ولاده وقفوا جنب اعطاه بن ابي رباح - 00:23:46

وهو مديهم ظهره وقاعد يختم في الصلاة ويسأله يروح مجاوب. سالوه يجاوب. وبعد كده خالص ومشي سليمان ابن

عبد الملك مش قادر. ساكت. متغاض جدا وبعد كده قال لولاده ايه - 00:24:13

فقال يا بني لقي ثانية في طلب العلم. اطلبوا العلم جامد فاني لا انسى زلي بين يدي هذا العبد الاسود. لان انا قاعد ما بين ايديه

مزلول شادر ما اقدرش اقوم - 00:24:29

مش عارف اعمل ايه شرف العلم خلى الخليفة قاعد على ركبته قدام عطاء بن ابي رباح وهو اصلا مش ببص له. وقاعد يختم في

الصلاة ويجاوبه كده يعني عادي يعني - 00:24:48

عطاء عطاء شأنه في الدولة اشرف من سليمان ابن عبد الملك فيقول لولاده اطلبوا العلم انا انا مش هنسى الموقف اللي حصل لي دوت نالوا الشرف نالوا الشرف كان بعض المربين ببري ابناء الخلفاء يعني. فكان الخليفة معدي - 00:24:59

فشاف ولاده شايلين الجزمة بتاعت الشيخ دوت المربي. فالمهم هو دخل عليه فقال اصلح الله الخليفة يعني قال اوعى بقى يثني عليه وبتاع لك العز ولك الشرف وو قال ليس الشرف لي - 00:25:21

انما الشرف لمن يحمل ابناء الخليفة نعله. ينقال له الشرف مش لي لمين؟ ده انا اولادي ببشيلوا جزمتك نشيلوا جزمتك. ما مين مين اللي له العز ومين اللي له الشرف. فالله تعالى اذا كان ده حال الناس في الدنيا بالعلم يعني كيف الحال - 00:25:39

في الاخرة العلم علاج لحاجات كتير. لان العلم يورث الخشية انما يخشى الله من عباده العلماء علاج لحاجات كتير. دايم كتير من الشباب يسألك على حاجات هي علاجها ان هو يتعلم - 00:25:58

العلم هيؤدي للخشية والخشية تهحل له المشكلة دي. مشكلة غض البصر مشكلة العادة السرية. مشكلة الفتور. مشكلة تقصير في صلاة الفجر. مشكلة تقصير في قيام الليل مشكلة الكسل عن طلب العلم. كل ده فرع عن مسألة واحدة. الجهل - 00:26:19

لان الانسان اذا لم يعلم شرف ما يطلب لا يطلبه. واذا كان يجهل خطورة ما يفعله انه سيتجرأ عليه ويفعله لذلك ربنا سبحانه وتعالى لما اتكلم عن قيام الليل قال امن هو قانت - 00:26:41

اناء الليل. ساجدا وقائما يحذر الاخرة. ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين ايه؟ يعلمون والذين لا يعلمون. رغم ان الكلام قد يكون سياقه كان توقع ايه؟ قال ليس والذين يعملون - 00:27:00

والذين لا يعملون. ان هي ما اتكلمتش عن علم اصلا. واحد قائم ساجد راكم. ده ما اسموش علم. ده اسمه عمل. ولكن هذا العمل لا يكون الا بسبب علم ولولا العلم - 00:27:18

ما قام هذا الرجل لان لولا ان هو يعرف شرف قيام الليل واتعلم المسألة دي وحافزها كويس. هو ده اللي خلاه يقدر يقوم قبل الفجر بساعة. يقدر يترك الفراش قبل الفجر بساعتين - 00:27:29

يقدر يسمع اذان الفجر ينتفض من مكانه. ما يستحملش يقعد دقيقة واحدة على السرير بعد اذان الفجر. لكن الجاهل بشرف الحاجة دي الجهل بخطورة ترك الحاجة ديت يتجرأ عليها. الذي يقرأ القرآن ويفهم معانيه ويتدبره - 00:27:42

قد يكون هذا الامر علاج لمسألة العادة السرية لما يقرأ قول الله تعالى يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا. انسان اذا كان يعلم هذه الآية احفزها - 00:28:00

اذا كان يعمل بها. اذا كان يتدبرها قد يكون ده رادع له عن مصايب كتير بيعملها. لكن انما انسان يؤتى من الجهل دايم. الجهل ذلك النبي عليه الصلاة والسلام يربط بين العلم وبين المشاكل دي كلها. يقول انا اعلمكم بالله - 00:28:17

واشدكم له خشية. اذا كان العلم علم نافع فعلا والنية سليمة فيه. لازم بيان عليك. هتلاقي نفسك كل يوم بتتحسن. فمممكن انك انت معصية انت مش قادر عليها تيجي لها من حنة تانية. يعني انا مش قادر ابطل الزنب الفلاني. مش قادر اعمل الطاعة الفلانية. اطلب

علم بنية ان خشيتك - 00:28:34

لله تزيد بعد فترة هتلاقي الحاجة دي بطلتها او الطاعة دي عملتها وده مشاهد سيد الاخوة الصالحين اللي هم دايم بيطلبوا علم. دايم بيتحسنوا. السلوك بتاعه بيتحسن. اخلاقه بتتحسن. كلامه بيتحسن. رغم ان هو ما رحش درس في فن الكلام - 00:28:54

ولا راح درس في فن السلوك ولا راح درس عن صلاة الفجر ان هو بيتعلم علم تاني ممكن. بس هو انتوى به ان يزيد خشية لله فكل ما عارف ربنا سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلية ازداد له تعظيما. التعظيم ده بقى بيتفرع عنه الايه؟ العمل. التزام الواجبات

- 00:29:13

ترك المحرمات تلاقي الدنيا بتتحسن معه صلى الله عليه وسلم. القرطبي يقول لو كان هناك شيه اشرف من العلم لامر الله النبي صلى الله عليه وسلم ان يزداد منه. ولكن لما كان العلم اشرف مطلوب قال الله للنبي صلى الله عليه وسلم وقل ربي - 00:29:33

زدني علما. زدني علما. ولا تجد في القرآن مثل هذه الآية قط لا يوجد في القرآن مثل هذه الآية. بهذا الشكل بهذا الامر هي شيء واحد.
ربنا امر النبي عليه الصلاة والسلام ان يزداد منه ولا يتوقف. قل ربي زد - [00:29:58](#)

ابني علما. ولما اثنى الله على النبي عليه الصلاة والسلام. وبين المنة التي امتن بها عليه. قال وعلمك ما لم تكن كن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما. وامتن على يوسف. قال جل في علاه - [00:30:14](#)

ولما بلغ اشدّه اتيناه حكما وعلما. وكذلك نجزي المحسنين وامتن على موسى في سورة القصص. ولما بلغ اشدّه اتيناه حكما وعلما.
وكذلك نجزي المحسنين. وامتن على عيسى عليه السلام. قال يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك - [00:30:32](#)

وعلى والدتك. اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا. واذا علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل الانسان لما يسمع هذه الكرامات للانبياء يعني يغير يشعر ان هو عنده رغبة في ان يقتفي اثار هؤلاء اولئك الذين هدى الله فبهداهم - [00:30:53](#)

اقتضي هذا هو هداهم. هذا هو هداهم. الذي ينبغي ان نفتدي به. انهم يتعلمون ولا يتوقفون عن طلب العلم. موسى عليه السلام وقف على المنبر يوما فسنل اي الناس اي من من الناس اعلم؟ فقال انا - [00:31:16](#)

فعاتبه رب العزة جل في علاه انه لم يرد العلم اليه. وكان ينبغي على موسى ان يقول الله اعلم انا اقصد يعني ربنا هو الاعلم من الاعلم يعني فلما قال انا عاتبه الله وقال ان عبدا لي في مجمع البحرين اعلم منك يا موسى - [00:31:35](#)

فما كان من موسى الا ان قال بسرعة. قال يا رب دلني عليه. قالش بقى ازاى ده انا واحسن واحد على وجه الارض وآ ولا مش مهم كفاية العلم اللي عندي يعني عنده ايه يعني اكثر من اللي عندي. هو اللي عنده يعني مش مش لازم يعني حلو قوي كده. لا الانبياء ما ينفعش. ما ينفعش - [00:31:56](#)

يبقى في معلومة ما يعرفهاش. ما يستحملش. لذلك موسى قال لفتاه لا ابراح. لا ابرح لا اهدأ حتى ابغ مجمع البحرين او امضي حقبا. حقبا يعني سنين. يعني لو الرحلة دي كلفتني سنين - [00:32:16](#)

همشي سنين عشان اوصل للراجل ده واعرف ايه العلم اللي عنده اللي مش عندي وفعلا سار وتعب لغاية ما وصل مجمع البحرين لم يهدأ. حتى وصل الى الخضر عليه السلام وتعلم منه هذا العلم. انظر الى همة الانبياء - [00:32:35](#)

عنده استعداد سنين يسافر علشان يتعلم مسألة واحدة في العلم. مسألة واحدة في العلم ممكن الاخ يكون بيكسل يعني ينزل المسجد تحت البيت. في في درس جاهز جاهز على الاكل. الشيخ بيحي له لغاية عنده - [00:32:52](#)

او مكسل يشغل درس على الكمبيوتر اصلا ده ما فيش شيخ ولا بتاع ده هو قاعد قدام اللعب وفتاح الفيس ومكسل بالتوازي حتى يشغل درس يسمعه حتى يلقط لك متين مكسل يكتب بيحي من غير ورقة وقلم مكسل يذاكر مكسل يحفز ورد القرآن مكسل يراجع - [00:33:09](#)

موسى عليه السلام يقول انا لو قعدت عشرات السنين عشان مسألة واحدة في العلم هروح واعرف ايه المسألة ديت فرق كبير الناس يا اخوانا الهمة دي يعني رزق من الله سبحانه وتعالى - [00:33:28](#)

وجاء رجل الى المدينة الى ابي الدرداء رضي الله عنه وارضاه. راغل من بلد بعيدة جاي المدينة. قال ابو الدرداء ما الذي اتى بك؟ جاي ليه؟ فقال سمعت انك تعلم حديثا - [00:33:41](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلمه الا انت وقد جئت اتعلمه منك فاني لا اعرفه فقال او غير ذلك انت جاي المدينة كده بس قال له لا اريد الا ذلك - [00:33:59](#)

قال بالله عليك ما جئت لتجارة قال والله ما جئت لتجارة اليس لك حاجة في المدينة؟ قال ليس لي حاجة في المدينة جاي السفر ده كله عشان حديس واحد واحد بس هقوله لك في سانية وهتمشي. قال له انا جاي عشان حديس واحد - [00:34:15](#)

سبحان الله طالع الحديس ايه؟ فقال ابو هريرة سمعت النبي قال ابو الدرداء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يبتغي فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة. وان الملائكة - [00:34:32](#)

لفضعوا اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع وان العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الارض حتى الحيتان في الماء وفضل

العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب - 00:34:49

وان العلماء ورثة الانبياء. وان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر واخذ بحظ وافر. هذا

الحديث من رواة الاحاديث في فضل العلم - 00:35:07

انت تأتي الى مجلس العلم يبقى ربنا فعلا سلك بك طريقا الى الجنة. وهداك الى طريق الجنة. ويسر لك سبيلا للجنة. يبقى ربنا هو هو

الذي اراد بك ذلك ويسر لك ذلك. واعانك على ذلك - 00:35:26

فتفرح ما تروح مجلس علم تفرح خصوصا ان ربنا اختارك دون عن الناس. قاعد على القهاوي واللي بيسمع اغاني واللي بيعاكس بنات

واللي بيتمشى على البحر. وانت سبت كل دوت ولقيت نفسك عايضة - 00:35:46

درس علم ورحت وقعدت وقاعد على الارض والدنيا ممكن حر شوية وممكن مطول وممكن ركبك واجعاك بس انت سعيد انك انت

في مجلس علم تحفك الملائكة تغشاك رحمة تتعلم تسمع عن الله - 00:35:59

تسمع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتصلي عليه فتزداد شرفا ويصلي عليك رب العزة عشر مرات وتنال دعوة النبي عليه

الصلاة والسلام. نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها - 00:36:15

فادها كما سمعها. فرب قال فرب آآ مبلغ اوعى من سامع. فرب مبلغ او عامل ميين سامع فانت بتنتوي بمجلس العلم انك انت هتبلغ.

تروح تحكي لزوجتك. درس تقول لها حديث. تروح تدور على الاحاديث ديت تعلمها وتحفزها. تقولها للناس في الشغل تقولها للناس

في - 00:36:36

تقولها لاولادك ربنا يرزقك نضارة الوجه. ومين اللي بيدعي لك؟ النبي عليه الصلاة والسلام. نضر الله امرأ سمع مقالتي. انتم الان

تسمعون مقالة النبي عليه الصلاة والسلام. واثر الله شرف شرف - 00:36:58

ان تسمع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه وحدها شرف انسان يعتز بهذه المقالة. ويفرح ان الله اصطفاه لكي ينقل هذا

الكلام. فيسمع الناس عن طريقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:16

الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم. يعني تتواضع له. تفرح بهم. رضا بما يصنع ليس فقط النبي عليه الصلاة والسلام بيدعي لك. لأ ده

كل من في السماوات ومن في الارض يدعون لطالب العلم - 00:37:32

طالب العلم وان العالم لا يستغفر له من في السماوات ومن في الارض وهؤلاء جميعا ليس لهم خطيئة لانهم ليسوا مكلفين سواء كانت

الملائكة او كان الحيوانات الطيور. كل دولا بيستغفروا للعالم - 00:37:55

حتى الحيتان في الماء حتى الحيتان في الماء اذا كان الانسان يبجي راجل صالح عنده زنوب شوية قليلة فيطلب بركة دعائه ويقول

ادعي لي وبتاع ان هو يقول لك ده احسن مني شوية - 00:38:16

وعنده زنوب فكيف بدعوة من لا ذنب لهم دعوة الحوت في الماء كائن ليس له ذنب حتى ترد دعوته. حتى النملة في جحرها. في كم

نملة بقى؟ في كم حوت؟ في كم طائر - 00:38:31

في كم حيوان في كم كل من يعرف او او يوحى ربنا له هذا الامر فانه يدعو ويستغفر للعالم فضل العالم على العابد كفضل القمر على

سائر الكواكب. لان العابد ليس له قيمة بغير العالم - 00:38:46

والعابد ضال حتى يسأل العالم. والعابد بدون العالم سيقع في البدع والمنكرات ولن يهتدي لهدي النبي عليه الصلاة والسلام. العابد

فقير الى العالم والعالم لا يحتج الى العابد كذلك الكواكب تحتاج الى القمر عشان الاضاءة والانارة - 00:39:07

والقمر لا يحتاج الى الكواكب لا يحتاج الى الكواكب. وان العلماء ورثة الانبياء. الانبياء لم يوارسوا درهما ولا دينارا. لذل ابن مسعود

رضي الله عنه كان يجلس في حلقة في المسجد فدخل اعرابي - 00:39:28

فقال علام اجتمع هؤلاء قال رجل اجتمعنا لتتقاسم ميراث النبي عليه الصلاة والسلام. ما فهمش طبعاً حاجة العربي ومشى. فكان رجل

يدعو الناس الى العلم فكان يذهب الى السوق يقول هلم ان ميراث النبي عليه الصلاة والسلام يقسم في المسجد وانتم ها هنا جلوس

فكل الناس اب اجري وراحوا - 00:39:42

وصف اول كلهم. بعد البتاعة فين يا عم الميراس بتاع النبي عليه الصلاة والسلام؟ ده راجل بيقول كلمة في المسجد يعني ما فيش حاجة. فقال هذا وميراث النبي عليه الصلاة - [00:40:06](#)

والسلام. فان الانبياء لا يورثون درهما ولا دينارا. طبعاً خدوا بعضهم ايه؟ ومشى عادي يعني مش ضروري يعني. ميراث الانبياء سبحان الله هنيئا لمن نهل من هذا الميراث. قال عطاء بن ابي رباح مجلس علم يكفر سبعين مجلسا من مجالس اللهو. جميل -

[00:40:16](#)

اوي الاسر ده بيفرحني كده. لان احنا عندنا مجالس لهو كتير وغيبة ونميمة وجلسات عائلية فيها كلام كتير واصحاب وبتاع. تحضر مجلس ربنا يكفر به سبعين مجلس. من مجالس اللهو. قال عمر رضي الله عنه موت عالم - [00:40:36](#)

اشد من موت الف عابد كذلك النبي عليه الصلاة والسلام يبين ان الله سبحانه وتعالى يحب في هذه الدنيا صنف معين من الناس اما ذاكر واما عالم واما متعلم. غير كده صفر - [00:40:55](#)

فقال عليه الصلاة والسلام ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها. كل ملعون الا ذكر الله وما والاه وعالم ومتعلم دولا الوحيدين اللي ربنا راضي عنهم على الارض كلها فانت مش عالم اكيد. ولا انا عالم. فلا اقل انك انت تكون ايه؟ متعلم. على سبيل نجاة زي ما بيقلوا. ذلك علي ابن ابي طالب قال الناس - [00:41:36](#)

عالم ومتعلم وهمج رعا. همج رعا. اتباع كل ناعق. لم يستضيئوا بنور العلم ولم يهتدوا به. يا اما عالم يا متعلم يا همج رعا اتباع كل ناعق. ودي مشكلة تانية. العلم بيحلها لك - [00:42:08](#)

وهي مسألة اتباع كل ناعق دي. ان اتباع كل ناعق دي عاملة لنا كارسة كبيرة الان في المجتمع. لان في كم ناعق دلوقتي في التلفزيون في ناهق فيه ضرب نار بيحصل. فيه فتاوى شاذة فيه شبهات طحن. فيه كلام رهيب عن الدين - [00:42:32](#)

بمناسبة تتكلم بالسنة الدين والعالم الفلاني استاذ الفقه واستاذ الاصول وخريجي الجامعة الاسلامية الفلاني. وبيقول كلام ما انزل الله به من سلطان. مين الضحية؟ لا العالم ولا المتعلم انما الصنف الثالث ده دايم هو المسكين. الضحية. اتباع كل ناعق. اول ما يسمع الشبهة الحق امبة ادى. يا شيخ بيقول لك الدين فيه كذا - [00:42:53](#)

بيقول لك الموضوع طلع كذا. طب ايه؟ احنا ديننا صح ولا غلط؟ ويقعد يا عيني كل ده يجيبه شمال وده يجيبه يمين. الشيخ يكلمه شوية يهدى. يروح يسمع تليفزيون تاني يتعب. يروح للشيخ يهدى. يروح يكلم صاحبه ويتعب - [00:43:18](#)

كلم صاحبه التاني يهدأ هو كده شغلته للنار. ما تعرفش هيموت على ايه بس هو ايه يعني ايه لعبة في ايد اللي بيوقع فيه. لان هو ما يفهمش. فده هيقول له حلال يبقى حلال. ده يقول له هو مش عارف حلال ليه؟ ولا حرام ليه؟ وازاي اتأكد من الكلام دوت؟ واياه واياه اللي - [00:43:34](#)

وهو ما يعرفش ما عندوش علم. العالم عنده علم. طب المتعلم؟ المتعلم يعرف يجيب المعلومة منين؟ يعني هي ممكن مش عندي مش عارف الرد. هيجي لي واحد يقول لي المسألة شبهة مسلا في التلفزيون. انا مش ضروري اكون عارف كل حاجة. بس اعرف اجيب الرد منين. ده اسمه متعلم - [00:43:51](#)

العالم هيجابو على طول. جميل مش اي حد عالم. طب المتعلم هتيجي تقول له والله فلان في التلفزيون بيقول كذا. اقول لك طب هرد عليك كمان ساعة. هي ساعة واحدة - [00:44:11](#)

اروح اقلب الكتب واقلب بتاع او حتصل بناس معينة انا عارف هسأل مين؟ هجيب الاجابة شف يا وافية واديها لك. سهلة. حتى لو انا ما عنديش علم بس انا عارف اجيب منين؟ العلم. فالعلم انك انت تكون عارفه - [00:44:21](#)

او عارف تجيبه منين في الحالتين انت كده كويس المشكلة الثالث ده لا هو عالم ولا يعرف يجيب المعلومة منين ما حضرش درس علم. فيه الشيخ قال له دله على مصادر العلم بتتجاب منين؟ ازاى نتعامل مع كتاب فقه؟ ازاى يتعامل مع كتاب عقيدة؟ ازاى يعرف

الفتوى دي صح ولا غلط؟ ازاى يفهم - [00:44:36](#)

الدليل صحيح والضعيف والكلام ده ازاى يميز الاسار الكلام ده وما يعرفوش فتيجي انت حتى لو قلت له المسألة بالدليل هو ما

يعرفش يعني ايه استدلال اصلا قل له طب ما اعود ثاني شيخ برضه بيقول. يا عم الحاج بقول لك الدليل - [00:44:56](#)

يقول لك طب ما الثاني بيقول برضو وبيقول في شيوخ بيقولوا كده. هو ما يعرفش ايه الفرق من الحديث وكلام الشيوخ. ما يعرفش الفرق بين قول الصحابي وبين الكلام ده كله ما - [00:45:11](#)

فحتى لما بتقول له بالدليل مش بيقنتع. ما دي مشكلة. تقول له بالدليل مش بيقنتع ان هو ما يعرفش الاستدلال اصلا ازاي يعني ايه موقع الدليل ده؟ لما تقول المسألة فيها اجماع - [00:45:24](#)

الرد مسلا واحد بيقول لك مسلا ايه شيخ آا بيقولوا الحجاب مش فرض الرد بسيط جدا تقول والله المسألة فيها يا جماعة. المفروض لو واحد بي فهم الكلام خلص يعني هشرح لك ايه ثاني؟ بقول لك المسألة فيها اجماع - [00:45:38](#)

بيبان بقى على طول اول ما تقول له بيقول لك طب اصل هم بيقولوا كده والراجل ده جاي بدليل يا عم الحاج المسألة فيها يا جماعة. ايوة بس هو بيقول ما هو طالما انت بترد بعد ما قلت لك في جماع ده دليل انك انت ايه - [00:45:53](#)

ان انت مش مستوعب القصة خالص. تمام؟ ففي خلل هو مش فاهم اصلا. ما يعرفش الاجماع ده من اقوى الادلة في الشرع ان ما ينفعش حد ينقد اجماع خلاص الموضوع انتهى. فهي المشكلة في اتباع كل الناس دول - [00:46:08](#)

ضحايا الشبهات وضحايا كل الكلام التليفزيون دول اكتر ناس ضحايا لي. لذلك ربنا سبحانه وتعالى بين ان الوحيد اللي بينجو من الشبهات دي اهل العلم بس. سورة الحج. قال جل في علاه وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي. الا اذا تمنى - [00:46:29](#)

اتمنى هنا يعني ايه يعني قرأ. خلاصة يعني. تمنى يعني قرأ. الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته. يعني الشيطان بيتدي ايه؟ بيت ويطلعها على السنة الناس وكده. القى الشيطان في امنيته. طب ربنا ماذا يفعل الله؟ الله تعالى يسخر ناس - [00:46:49](#)

القضاء على هؤلاء قال فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته. والله عليم حكيم. طب مين بقى اللي بيتاسر؟ قال ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض - [00:47:09](#)

والقاسية قلوبهم وان الظالمين لفي شقاق بعيد. مين بقى اللي بيعدي؟ وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم. ربنا بيقول ان الشبهة دي بتزود الذي - [00:47:22](#)

اللي عنده علم بتزوده ايمان. ليه؟ لان هو عنده الرد بمعنى مثال واحد عالم جت له شبهة اول مرة يسمع بها فراح ده بحث في الكتب فلقى لها رد يحصل له ايه - [00:47:42](#)

جات له شبهة تانية راح دور لقي لها رد. يزداد ايمان. كل الشبهة بتزودوا ايمان. لان هو بيتأكد ان هذا الدين ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين. لكن الغلبان الثاني اللي ما عارف العلم ولا عارف يجيب معلومة منين. كل شبهة بتضيعه اكثر - [00:48:00](#)

خليه في الاخر هلامي لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء مسكين. فبالتالي قضية انك انت تبقى اما عالم او متعلم يسألوا اختيارية خاصة في الزمن دوت. يعني لو لو في زمن الصحابة ولا التابعين ناس قالوا مسألة ايه؟ قريبة. كل الناس علماء حتى لو انا جاهل شوية يعني مش هغلب. هسأل اي حد والناس كلهم - [00:48:18](#)

هناك علماء لكن في الزمن ده مش زي ما اتعلمش ازاي ما تعرفش تجيب المعلومة منين انت اسرع ضحية للناعق اللي في التليفزيون ده. الله المستعان القلوب ابن القيم يقول ان الله سبحانه وتعالى جعل العلم للقلب - [00:48:38](#)

كالمطر للارض. فكما انه لا حياة للارض الا بالمطر فكذلك لا حياة للقلب الا بالعلم وهذا مصداق قول النبي عليه الصلاة والسلام ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث - [00:48:56](#)

الكثير اصاب ارضا. فكانت منها نقية يعني طيبة قبلت الماء انبتت الكلاً والعشب وكان منها اجاذب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا. واصاب طائفة اخرى فانما هي قيعان - [00:49:13](#)

لا تمسك الماء ولا تنبت الكلاً فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه الله بما بعثني به من العلم فعلم وعلم ومثل من يرفع بذلك رأساً لم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. هو ما مقصود الحديث؟ بيقول للناس ثلاث اصناف. زي المطر كده بينزل الارض. فيه ارض طيبة بتنبت

ينزل عليها المطر تنبت. جميل. دي واحدة. في ارض تانية هي مش بتنبت بس هي فيها ميزة بتجمع الماء. يعني ايه مش بيغور فيها الماء مش بينزل. انما اجمعوا فهي هي نفسها ما بتنبتش بس الناس بيحوا ياخدوا منها - [00:49:56](#)
ويزرعوا ياخدوا منى ويزرعوا فكويس في ارض تانية زي الرملة في البحر مسلا. ينزل عليها الماية لا تمسك مية ولا ايه ولا بتنبت فيقول للناس كده ثلاثة في واحد ياخذ العلم - [00:50:11](#)

يحوله لايه حوله بقى يطالع فتاوى ويطالع كتب ويطالع انتاج يخش المعلومات مصنع يتحول لانتاج تطلع مصنفات وتطلع فتاوى وتطلع فحول العلم لانتاج وفي واحد بياخذ العلم بيلغه وخلاص. بس هو نفسه ما عندوش الة الانتاج ديت - [00:50:26](#)
زي رواة الحديث. راوي بينقل عن راوي بينقل عن راوي لغاية ما الرواية دي تقع في يد ايه؟ عالم. يروح محولها لفقہ على طول. وزي واحد حافظ قرآن ويحفظ قرآن هو نفسه ما يعرفش تفسيره ولا يقدر يقول لك حاجة في الاية. بس هو بينقل لغاية ما تقع لغاية ما يحفز طفل ربنا يكرمه ويطالع مفسر. فده كويس برضو بينقل - [00:50:44](#)

في واحد تالت بقى لا هو بيحفظ علم ولا يفهم ولا بيعلم ولا عايز يعمل اي حاجة. فده يعني اسوأ الانواع. اللي هو لا بيتعلم طبعا فضلا ان هو ما بينقلش علم. ولو وصل له العلم لا عايز يسمعه ولا عايز يحفزه. ولا عايز يعني يتشرف به. يتشرف به. فلا - [00:51:04](#)
القلوب الا بالعلم. اذا اردت ان تعلم قدرك عند الله فهو بقدر ما وفقك الى طلب العلم لان النبي عليه الصلاة والسلام قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. في الدين. فاذا اراد الله بعبد خيرا هداه الى العلم - [00:51:24](#)

فاذا لم تكن مهتديا للعلم زاهد في العلم ممكن تخاف على نفسك ممكن تخاف على نفسك. تقول هو ليه ليه انا محروم؟ ما عنديش رغبة في طلب العلم. ما عنديش شهوة كده ان انا استزيد. ليه انا قانع باللي انا فيه كده؟ ليه انا ما بدورش؟ ليه ما بسعاش - [00:51:53](#)

ليه راضي بالرتوش اللي انا بتعلمها كل اسبوع الحاجات البسيطة دي؟ ليه ما عنديش همة؟ زي ما عندي همة كده في طلب الدنيا وما اشتغلش صبح وليل. ليه بذاكر لما بتبقى سانونية ولا كلية ولا ميت ترم ممكن اقعد ازاكر في اليوم بالست سبع تمن ساعات. عشر ساعات. اول ما تيجي الاجازة عندي العلم الشرعي - [00:52:10](#)

مش عارف اقعد ساعة على بعض. لسه طالع من الامتحان. يعني انت ما فيكش عيب اول ما بتبدأ الاجازة المفترض تخش بنهم بقى على طلب العلم وتستغل امكانياتك اللي انت اختبرتها من شوية في الامتحانات - [00:52:30](#)
وتبين انك انت عندك امكانيات تقدر تقعد تذاكر علم شرعي لعشر ساعات في اليوم ايه المشكلة؟ لكن اول ما تيجي الاجازة بلطجة بقى. ما فيش. مش عايز افتح كتاب. ولا شرع حد. ولا قرآن عايز يقضيها كده اجازة يعني ما - [00:52:47](#)

هذا يدل على زهم تغريب فان النبي عليه الصلاة والسلام بيوصف للصحابه يعني الحال يقول عليه الصلاة والسلام ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان. مكان كده يعني. مكان فيه ابل - [00:53:02](#)
ويرجع بناقة او ناقتين كل يوم من غير اثم ولا قطيعة رحم يعني مش هيروح يسرقه. هيروح يجيب ناقتين ويرجع. عارف يعني ايه ناقتين؟ يعني خمسين الف جنيه بس. كل يوم - [00:53:20](#)

وايه رأيك كل يوم تروح تجيب ناقتين كده وترجع مين يحب كده من منا لا يحب ذلك ببلاش كده يعني تروح تاخدهم وتمشي؟ اه خدهم ما فيش اسم ما فيش قطيعة رحم ما فيش حاجة - [00:53:30](#)

فقال عليه الصلاة والسلام افلا يغدوا احدكم الى المسجد فيعلم او يقرأ ايتين ايتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين. وثلاث خير من ثلاث واربع خير من اربع ومن اعداهن من الابل - [00:53:42](#)

فانت اما تحضر كلمة في الفجر تفسير الشيخ بيفسر ايتين ايتين ثلاثة انت عدت الى بيتك باكثر من مائة الف جنيه. لو انك تفهم وتفقه فعلا هل تشعر بذلك؟ هل تشعر ان انت الكلمة اللي بتسمعها في مجلس اعلامي دي - [00:54:03](#)

افضل من الدنيا وما فيها هل تعلم هل تشعر ان الصفحة التي تقرأها في كتاب الله بعد الفجر او بعد الصلاة او وردك اللي تجيبه بالليل افضل من الدنيا وما فيها - [00:54:22](#)

لو الموضوع ده انت مش حاسه في مشكلة ده لسه كتير لسه عندك انت شايف الفلوس افضل من العلم. علي ابن ابي طالب يقول العلم افضل من المال. ليه؟ قال العلم يحرسك - [00:54:35](#)

وانت تحرس المال العلم يزداد بالنفقة والمال تأكله النفقة العلم حاكم والمال محكوم عليه مات خزان المال والعلماء احياء باقون ما بقي الدهر اجسادهم مفقودة واثارهم في القلوب موجودة الله اثارهم اجسادهم مفقودة - [00:54:52](#)

واثارهم في القلوب موجودة. حديث العالم ينتفع به كله. بالتلات احوال بتاعته قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. العالم بيستفيد بالتلاتة دول. ليه؟ لان هو ما كان يعلم الناس باجر. كان يعلم ما - [00:55:28](#)

مجانا فدي تعتبر ايه صدقة يتصدق بالعلم صدقة جارية واما العلم الذي ينتفع به فده زاهر دي دي واضحة جدا واما الولد الصالح الذي يدعو لهم فكل طالب علمه كلما ذكر شيخه قال رحمه الله - [00:55:58](#)

فصار له جيش من الابناء مش ولد صالح بس. ده فيه جيش بيدعي له. ونحن الى الان نقول ابو هريرة رضي الله عنه. قال قال الامام احمد رحمه الله. قال شيخ الاسلام ابن تيمية قدس الله روحه. قال الشافعي عليه سحائب الرحمة. الله على - [00:56:16](#)

ما نفسكش وانت بتسمع الكلام ده يتقال عنك كده انك تترك اثر في الناس كلما زكرك الناس قالوا رحمه الله جزاه الله عنا خيرا. يكون لك طلبة كده. يكون لك ناس اتعلمت منك واستفادت منك. وفعلنا ما ينسوا لكش المعلومة اللي تعلمها. ما ينسلكش الحاجة اللي انت - [00:56:36](#)

سعدتم فيها يبقى لك كم ولد صالح يدعي لك بقى دلوقتي؟ غير واولادك الحقيقيين جيش من الاولاد في كم واحد دعا للشافعية ودعى لابي حنيفة ودعا لابن القيم ودعا لابن حزم ودعا لهؤلاء الاكابر والعلماء كم واحد - [00:56:54](#)

مليارات يدعون لهم بالصباح والمساء. هذا شيء يعني يخلي الواحد يعني ياكل في نفسه كده. ليه؟ عشان للمنزلة العزيمة ديت ثم الانسان دائما في سعيه الى الله يتمنى لو كان خير الناس - [00:57:14](#)

ويريد يفضل يبقى احسن واحد ولن تجد اسرع من طلب العلم. قال عليه الصلاة والسلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه. عبدالرحمن السلمي جلس في مسجد الكوفة يعلم الناس القرآن اربعين سنة - [00:57:35](#)

وهو عنده علم كتير على فكرة. وكان مصمم ما يعلمش غير الايه؟ غير القرآن. فسألوه عن ذلك. فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خيركم من تعلم القرآن واعلمه. لذلك الناس بتوع القرآن عارفين في الاسانيد دايمًا. اسانيد القرآن لازم عبدالرحمن السلمي ده تلاقية موجود. ما شاء الله - [00:57:54](#)

اي سند قرآن تلاقي عن فلان عن فلان هتلاقي عبدالرحمن الصنمي ده موجود في كل اسانيد او اغلب اسانيد القرآن تقريبا. لان كل الناس اصحاب العلم القرآن من بعده كانوا عالة على علمه رحمه الله رحمة واسعة. يعني انا لا اريد ان احنا نطيل في القضية ديت - [00:58:13](#)

هي تستحق الاطالة لكن يبقى السؤال الحائر. جميل انت سختتنا وخلص وهتسبنا كده ولا ايه لأ ما هي مشكلتي مش في الموضوع دوت. ما انا كل الكلام اللي انت قلتته ده انا عارفه - [00:58:33](#)

ايه بقى؟ ايه؟ اعمل ايه اطلب علم ازاي ايه مشكلتي؟ ابدأ بايه ايه المرحلة الاولى؟ ايه المرحلة الثانية طب لو عايز ابقى عالم مفروض ابقى اوصل لايه؟ لا انا مش عايز ابقى عالم. انا عايز ابقى مدرس مهندس طبيب بس عندي علم - [00:58:49](#)

ايه الحد الادنى؟ المفروض يبقى معي. لا انا عايز ابقى داعية مطلوب يبقى معي ايه؟ طب انا ليه دايمًا مشتت طب ايه المفروض ابدأ به؟ طب ليه جدول بيوظ؟ طب انضم وقتي ازاي؟ طب ايه الافات - [00:59:11](#)

اللي بتعتريني دايمًا بتخليني ما بكلمش. طب ايه النصائح اللي تنصحنى بها عشان كده هنخلي الدرس القادم. درس مستقل في الايه؟ في القضية ديت. هيبقى هو نصائح نصائح في طريق طلب العلم. بيان الافات اللي بتعترض طالب العلم. ثم سنبين منهج. مقترح والا بمناهج كتير. يعني هي مش هنحصر مش بردو ما تبقاش ايه - [00:59:26](#)

كده اللي هقوله قال لأ ده منهج مقترح. ممكن تسمع منهج تاني. تمام. لكن نقترح منهج ميسر في وسع الجميع ان هو يمشي فيه.
ممكن لو واحد عايز يبدأ يكون يعني اه سهل عليه. بازن الله تعالى تكونوا معنا في الابه؟ الدرس القادم. جزاكم الله خيرا - [00:59:49](#)
الحمد لله رب العالمين. فيما قال جيدة على الت اسمها آآ اربعين حديث في فضل العلم. حلوة جدا. اربعين حديث في فضل العلم
ممكن تدور عليها جميلة جدا. جزاكم الله خيرا والحمد لله رب العالمين - [01:00:06](#)